118 - { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة } وليجة وهو الذي يعرفه الرجل أسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب كما شبه بالشعار قال E : [ الأنصار شعار والناس دثار ] { من دونكم } من دون المسلمين وهو متعلق بلا تتخذوا أو بمحذوف هو صفة بطانة أي بطانة كائنة من دونكم { لا يألونكم خبالا } أي لا يقصرون لكم في الفساد والألو التقصير وأصله أن يعدى بالحرف وعدى إلى مفعولين كقولهم : لا آلوك نصحا على تضمين معنى المنع أو النقص { ودوا ما عنتم } تمنوا عنتكم وهو شدة الضرر والمشقة وما مصدرية { قد بدت البغضاء من أفواههم } أي في كلامهم لأنهم لا يتمالكون أنفسهم لفرط بغضهم { وما تخفي صدورهم أكبر } مما بدا لأن بدوره ليس عن روية واختيار { قد بينا لكم الآيات } الدالة على وجوب الإخلاص وموالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين { إن كنتم تعقلون } ما بين لكم والجمل الأربع جاءت مستأنفات على التعليل ويجوز أن تكون الثلاث الأول صفات لبطانة